

المجلس السابع في التعليق على كتاب التوحيد

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:03](#)

باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما. وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى الايات عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء - [00:00:46](#)

عهد بكفر وللمشركين سدة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط. فمررنا بسدة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:06](#)

الله اكبر انها السنن. قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون. اتركبن سنن من كان قبلكم. رواه الترمذي وصححه. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:26](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا هو الباب السابع من ابواب ان هذا هو المجلس السابع من مجالس التعليق على كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:01:46](#)

وهذا الباب الذي معنا باب مهم جدا ويحتاجه الناس قديما وحديثا لما له من الفائدة ولما للمخالفة فيهم من الضرر فقوله رحمه الله باب من تبرك بشجر او حجر ونحوهما. يعني - [00:02:06](#)

في هذا الباب يريد المؤلف رحمه الله ان يبين حكم التبرك بالشجر او الحجر او نحوهما كالجبل او صخور او ما اشبه ذلك وانه ممنوع. واما حكمه فان فيه تفصيلا يأتي ان شاء الله تعالى - [00:02:26](#)

طيب وقوله في في الاية وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى بعدها ومن اتى ثالث الاخرى الكم الذكر وله الانثى قوله سبحانه افرأيتم هذا استفهام يراد به التوبيخ وكذلك التوقيف يعني التنبيه الى هذه - [00:02:46](#)

الاصنام التي ذكرت اللات والعزى وبنات التي تبرك بها المشركون. الله عز وجل اخبروني عنها. هل تساوي شيئا امام الايات التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج الى السماء في سورة النجم قال الله تعالى لقد رأى من ايات ربه الكبرى - [00:03:06](#)

فانظروا هذه الاصنام هل تساوي شيئا؟ ليتبركون بها اطلبون منها البركة وتعبدونها واما الحديث فهو حديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه وفيه يخبر رضي الله عنه ان مسلمة الفتح وهم الذين - [00:03:26](#)

ان اسلموا لتوهم حينما خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين وهي قرب الطائف بعد فتح مكة انهم مروا بسدة وكان العرب يتبركون بالسدر ويجعلون لا لها انواط والانواط المعاليق - [00:03:46](#)

قد يعلق عليه السيوف والسهام وما اشبه ذلك ويعتقدون ان السيف او السهم او الرمح اذا علق في الشجرة انه يكون اشد مظاء وانه يصيب وانه يقتل. فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما هم ذات انواط. فكبر النبي - [00:04:06](#)

صلى الله عليه وسلم استعظاما للامر وتكبيرا لله وقال انها السنن يعني الطرق اذا فعلت كما فعل بنو اسرائيل قلتم كما قالت بني اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون. موسى عليه السلام لما خرج - [00:04:26](#)

هو وقومه من البحر بعد ان اغرق الله فرعون وهم ينظرون مروا بصنم يعبدونه قوم مشركون عجل فقال انا مثلهم فقال موسى عليه السلام انكم تقوم تجهلون كيف تطلبون هذا؟ الله الذي انجاكم من البحر تطلبون عجلا مثل - [00:04:46](#)

او لا انكم قوم تجهلون. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابه الذين يعني طلبوا هذا الطلب ولم يفعلوه. وهم لتو اسلموا ولذلك

يقول ابو واقد رضي الله عنه ونحن حدثاء عهد بكفر يعني تونا اسلمنا ما رسخ الايمان في قلوبهم ومات - [00:05:06](#)

تعلموا العلم وهذا يدل على ان الجهل من اسباب الانحراف. قال انكم قوم تجهلون لتركبن سنن او سنن وجهان يصح هذا ويصح هذا. سنن جمع وسنن مفرد. وهو الطرق والمسالك. من كان قبلكم - [00:05:26](#)

يعني من الامم وفي هذا دليل على ان الناس يعني المسلمون ان المسلمين يتبعون ما كان يفعل من سبقهم. لكن انه لابد ان يبقى في الامة من يبقى على الحق كما قال عليه الصلاة والسلام ولا تزال طائفة من امة الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم - [00:05:46](#)

حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. طيب وهذا المبحث اعني التبرك مبحث مهم جدا ولذلك قالوا في مسائل المسألة الاولى ما معنى التبرك؟ كيف ايش معنى التبرك؟ بركة؟ الجواب. معنى التبرك طلب البركة - [00:06:06](#)

اعتبرك طلب البركة. والبركة مأخوذة من البركة من بركة الماء. وهي تتميز بالثبوت وتتميز بالكثرة والزيادة. لان البركة يصب فيها الماء يصب فيها اما المكائن او فيما سبق. يعني السواني - [00:06:26](#)

فتكثر اذا فالبركة يطلب منها يراد منها ثلاث اشياء. ثبوت الخير وكثرته واستقراره طيب المسألة الثانية النسخة الثانية ما مناسبة الكلام على التبرك وعلى البركة في كتاب التوحيد. لماذا الشيخ رحمه الله اورد هذا الباب؟ في الجواب لامرين. الامر الاول ان المشركين قديما وحديثا - [00:06:46](#)

قديما وحديثا يتقربون الى ما يعبدونه في من اشجار او احجار او الان قبور واضرحة لطلب البركة. حتى انهم يعكفون عنده كما قال ابراهيم عليه السلام لقومه ما هذه الاصنام التي انتم لها عاكفون - [00:07:16](#)

والان من اهل المشركين بل من القبوريين المنتسبين للاسلام من يقيم عند القبور. يبقى عندها وربما جعلوا خياما حولها حول الظريح والظريح معناه القبر قبر الولي. الولي شو الولي؟ نقول رجل صالح - [00:07:36](#)

اما امام مسجد او عالم او رجل متصدق او زاهد ثم اذا قبر بنوا عليه بناية ثم صاروا يعكفون عنده لطلب بركة ويعتقدون انه يخرج من هذا القبر فيوض. مثل اشعة يعني كالاشعة تصيبهم بالبركة. الوجه الثاني الوجه - [00:07:56](#)

الثاني من الكلام على التبرك في كتاب التوحيد لان من التبرك ما هو ممنوع محرم بل شرك كما سوف يأتي ان شاء الله تعالى المسألة الثانية ما ضوابط البركة؟ ما ضوابط البركة وضابط التبرك؟ الجواب ما يلي اولاً - [00:08:16](#)

ان نعلم ان البركة من الله. البركة من الله عز وجل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم الى الوضوء بركة من الله. اذا فالبركة من الله. الامر الثاني ان المتبرك به مما دل عليه الدليل - [00:08:36](#)

انما هو سبب والسبب قد يعمل وقد لا يعمل قد يمضيه الله عز وجل وقد لا يمضيه اذا فيعود الامر الى الله سبحانه وتعالى. الضابط الثالث الضابط الثالث ان التبرك توقيفي. التبرك توقيفي بمعنى - [00:08:56](#)

اننا لا نثبت بركة في شيء اما له او منه الا بدليل. فاذا لم يأت دليل فنقول هذا لا يجوز ويدخل في التبرك الممنوع المحرم. الرابط الرابع الضابط الرابع ان ما ثبت به الدليل - [00:09:16](#)

مما يتبرك به فيقتصر فيه على الدليل. يقتصر فيه على الدليل. يعني اذا اتانا دليل باثبات البركة في شيء. فاننا نتبرك بهذا الشيء على الوجه الذي جاء به الدليل. مثاله ماء زمزم - [00:09:36](#)

صلى الله عليه وسلم انه طعام طعم وشفاء سقم. فنتبرك به للشرب وفي مقام الاكل انه طعام طعم يقوم مقام الاكل. ولذلك لو اقتصر الانسان على ماء زمزم فانه يروى ويشبع. وايضا شفاء من - [00:09:56](#)

باذن الله عز وجل. هذا مشروع لانه جاء بالدليل. فلو قام انسان واخذ ماء زمزم وصار يبني به بيته يعني يضع مع خلطة اسمنت اذا جو بينون يخلط هذا الماء ماء زمزم مع الاسمنت - [00:10:16](#)

يقول قال بركة نقول هذا غلط. نقول هذا غلط وهذا محرم لانك اثبت التبرك في غير ما جاء به الدليل طيب اذا هذي اربع ضوابط للتبرك. المسألة الرابعة ما انواع التبرك؟ ما انواع التبرك - [00:10:36](#)

الجواب قد اشرنا اليها انه تبرك مشروع وهو ما جاء به الدليل. وتبرك ممنوع وهو ما لم يأتي به الدليل. طيب فاما التبرك المشروع

فهو انواع. التبرك المشروع فهو انواع. الاول التبرج - 00:10:56

بالذوات التبرك بالذوات. وهذا نقول اما ذوات اشخاص او ذوات فذوات اشخاص النبي صلى الله عليه وسلم سوف نفصل فيها. واما

ذوات الاشياء مثل العسل ومثل زيت الزيتون مثل حبة - 00:11:16

السوداء مثل ما ازمزم اذا اجسام. طيب نقول اما التبرك بالذوات من الاشخاص من بني ادم او من الجن فلا يجوز الا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا خاص به. فكان الصحابة رضي الله عنهم يتبركون - 00:11:36

بشعره يتبركون بعرقه يتبركون ببقية وضوءه يتبركون بثيابه صلى الله عليه وسلم حتى بعد موته. فيتبركون بمنفصل من جسده الشريف صلى الله عليه وسلم. الا ان العلماء استثنوا ما انفصل من جسده الشريف بعد موته. مثل ايش؟ مثل ماء غسل النبي صلى الله عليه وسلم. فان - 00:11:56

رضي الله عنهم لما غسلوا النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته لم يتبركوا من ماء الغسل. والصحابة ادري منا واعلم واحرص على

البركة فلو كان منفصل من من جسده الشريف بعد موته يصوغ التبرك به لم يتركه ابدا. واما - 00:12:26

من فصل من جسده وهو حي ثم قلنا مثل الشعر مثل العرق مثل بساق ومثل اه ماء الوضوء فهذا كان الصحابة رضي الله عنه

يتبركون به. طيب فان قال قائل ما الدليل على ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ لان بعض الناس - 00:12:46

الان حتى من اهل العلم يقول انه يجوز التبرك بالعلماء ويقولون ان العلماء ورث الانبياء. فكما ورثوا علمه ورثوا بركة العلم يرثون كذلك

بركة الشخص. ولذلك نجد عند العجم التبرك بالاشخاص عند الصوفية - 00:13:06

بالايدين وبالوجه. بالثياب يلمسونه لمسا. نقول هذا غلط بل هذا شرك. الدليل على الخصوصية ان اولى الناس اولى الناس بالبركة بعد

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. رضي الله عنهم. ابو بكر الصديق عمر - 00:13:26

علي عثمان رضي الله عنهم بقية الصحابة ولم يثبت ان صغار الصحابة تبركوا بكبارهم او انه الصحابة رضي الله عنهم تبارك بعضهم

بعض. بل الصحابييات ما تبركن بزوجات النبي صلى الله عليه وسلم. بل لم يتبركوا بفاطمة - 00:13:46

التي هي قطعة من النبي صلى الله عليه وسلم. فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ما حتى برك بها ابدا. لا من الصحابييات ولا ان

التابعيات وان كانت فاطمة لم لم تستمر بعد النبي عليه الصلاة والسلام الا قليل ستة اشهر لكن نقول اين اين هذا - 00:14:06

الصحابييات ما تبركن بها وهي قطعة من النبي عليه الصلاة والسلام. النبي قال فاطمة بضعة مني يعني قطعة مني وما فعلوا ذلك

الحسن والحسين رضي الله عنهما علي والعباس وعبدالله بن عباس اقارب النبي صلى الله عليه وسلم ما حتى برك بهم. فدل هذا على

ان هذا خاص - 00:14:26

بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. طيب الثاني مما يتبرك به الاقوال. الاقوال يعني الكلام واعظم ما يتبرك به كلام الله عز وجل. وهو

القرآن بل سماه الله مبارك. قال الله عز وجل هذا كتاب - 00:14:46

انزلناه بارك وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته. والتبرك بالقرآن بتلاوته بالقرآن بسماعه. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم يحرص على سماع القرآن. حتى قال ابن مسعود رضي الله عنه اقرأ علي القرآن - 00:15:06

قال قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال نعم اني احب ان اسمعه من غيري. والحمد لله لا يزال المسلمون قديما وحديثا

متعلموهم وعوامهم يسمعون القرآن تجد ما شاء الله في الصباح الناس تجد العمال في في البناءات تجدهم في في - 00:15:26

يشغلون القرآن يستمعون اليه تبركا به. فهذا الحمد لله امر عظيم. ويعني من اعظم ما يرد طمأنينة القرآن. ترك طمأنينة انس بالله عز

وجل. كذلك يتبرك بالقرآن بالتدبر والعمل به والدعوة به - 00:15:46

الدعوة اليه وايضا يتبرك به كما مضى معنا في الرقية انه يرقى به رقية يقرأ على المريض اذا فالقرآن كله بركة من الاقوال التي يتبرك

بها الاذكار اذكار الصباح اذكار المساء اذكار النوم اذكار الخروج اذكار الدخول يعني اذا - 00:16:06

خرج الانسان من بيته قال بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. جاء في الحديث ان الشيطان يقول بعض كيف

لك برجل نعم اذا قال هذا قيل له هديت وكفيت ووقيت. اذا قال بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:16:26

قيل له هديت وكفيت ووقيت فيقول الشيطان لصاحبه كيف لك برجل هدي وكفي ووقيت ولذلك ينبغي ان الازكار وتعليمها اولادنا واصحابنا والناس هذي بركة. ايضا من اه من بركة الاقوال - [00:16:46](#)

بركة التسمية بركة التسمية على الطعام فانك اذا سميت على الطعام بارك الله فيه واذا سميت على الطعام حرم الشيطان ما اكل معك الشيطان. كذلك من الاقوال الاقوال الرقية كما تقدم معنا في انها شفاء - [00:17:06](#)

عز وجل ومن بركة الاقوال الدعاء تدعو الله عز وجل ترفع يديك في سجودك قبل السلام اخر الليل عند الافطار دعاء هذا من اسباب البركة من اسباب الخير من اسباب جلب النفع ومن اسباب دفع الضرر دعاء رب العالمين تبارك وتعالى. الثالث من ما يتبرك به الافعال - [00:17:26](#)

الافعال وهو العبادات كلها بركة. الصلاة الصوم الحج الاذان وان كان الاذان فيه يعني قول وفعل كذلك ما يتبرك به الجهاد فانه من اعظم ما يكون في جلب الحسنات والشهيد يغفر له - [00:17:46](#)

عند اول قطرة من دمه ويؤمن من الفتان ومن الفزع ويشفع في سبعين المهد قد استحقوا النار. فاذا فالجهاد بركة وعمل. ايضا من العمل الاعمال التي تجد البركة الاجتماع على الطعام. الاجتماع على الطعام فان من البركة - [00:18:06](#)

ولذلك من اسباب البركة في الطعام الاجتماع عليه. وذاك سبحانه الله نجد الغرب يعني ما ما يجتمع على الطعام. الشيطان قد زين لهم الفرقة وهكذا بعض يعني بعض الناس من الان بعض اهلنا تجدوه كل واحد بصحنه ويروح يمين يسار يتمشى وياكل هذا ليس - [00:18:26](#)

من السنة السنة اجتماع على الطعام. كذلك من اسباب البركة في الفعل ان يؤكل من الطعام من اطرافه. لا من وسطه وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم جيء له بطعام ومعه بعض الصحابة رضي الله عنهم فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من - [00:18:46](#)

تعطيها فان البركة تنزل في وسطها. إذا فهذا من اسباب البركة. ايضا من اسباب البركة في الأفعال لعق اليدين. لعاق الأصابع ولا اخر الصفحة الصحن. قال عليه الصلاة والسلام فانكم لا تدرون في اي طعامكم تكون البركة. وثبت انه عليه الصلاة والسلام - [00:19:06](#)

ملعقة امر بلحق الاصابع او الحاقها. والعجب الغريب المؤسف المحزن انه الان بعض الناس كان يتقزز من لعقل الاصابع. فلما ثبت عند الغرب فائدة لعق الاصابع قالوا ايه نعم العلق الاصابع. نقول سبحانه الله لما جاء شرعنا - [00:19:26](#)

الحنيف الشريف كنتم تتقززون. ايش هذا التخلف؟ ايش هذا المدري ايش. ثم لما اتوه بالغرب قلت نعم؟ هذا غلط هذا من تحكيم العقل وهذا من يعني التدين يعني والبعد عن عن هدي الاسلام. ولا نقول ان هذا كافر او نقول لكنه - [00:19:46](#)

هذا يعني ضعيف ايمان وضعيف علم. طيب من التبرك النوع الرابع هذا التبرك بالاماكن. بالاماكن واعظم الاماكن المتبرك بها المساجد. بل لا نعلم مكان يتبرك به للمساجد. واعظم المساجد الثلاثة - [00:20:06](#)

الحرم المكي والحرم المدني وبيت المقدس. ثم المساجد عموما فانها احب البقع الى الله عز وجل في المساجد العظيمة حرم النبوي المكي تضاعف فيها الصلاة وكذلك على الصحيح في المسجد الاقصى خمس مئة صلاة - [00:20:26](#)

المسجد الحرام بمئة الف والمسجد النبوي بالف صلاة. في المساجد يكون فيها الصلاة فيها الذكر فيها الاعتكاف فيها البقاء فيها الراحة النفسية والطمأنينة القلبية. ولذلك والله ما اكثر ما يحرم يعني من من يفقد المساجد. نسأل الله عز وجل - [00:20:46](#)

نردنا الى المساجد يعني كما ترون هذه الايام يعني الحكومة وفقها الله عز وجل اتقاء لهذا المرض المعدي. منعت الصلاة المساجد والجمعات ولكن ان شاء الله تعالى امر مؤقت وسوف يزول باذن الله عز وجل. والله المستعان. الخامس ثم يتبرك به الازمنة. الازمنة - [00:21:06](#)

مثل رمضان فانه اذا دخل رمضان هو زمن فتحت ابواب الجنة غلق ثوب النار وصفيت مرة الشياطين فهذا بركة من اوقات ليلة القدر وهي اعظم في رمضان لكنها عظيمة جدا. ايضا العشر الاوائل من ذي الحجة فان الاعمال فيها صالحة وهي زمن كذلك - [00:21:26](#)

الصبح الصبح الصبح قال عليه الصلاة والسلام بورك لامتني في بكورها. وذلك الموفقون من اهل العلم وكذلك من اهل الدنيا يعني

يستغلون اوقات الصباح اما النوم اما انه ما ينام اصلا ما يقوم على صلاة الفجر اصلا نسأل الله العافية - [00:21:46](#)

او ربما صلى ونام ما فعل محرما لكن فاته خير وفضل. كذلك اهل الدنيا المزارع التجارات الصناعات يبكرون ليه هذا طيب ذا؟ هذا طيب. وقد ذكر ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اتى الى احد ابناءه وهو نائم بعد الصبح - [00:22:06](#)

وضربه برجله وقال قم اتنام في الساعة التي تقسم فيها الارزاق؟ والله المستعان. طيب ايضا من اه اخر الليل اخر الليل قبيل الفجر الثلثين الاخير فان ربنا تبارك وتعالى الغني الحميد ينزل الى سماء الدنيا في نادي هل من - [00:22:26](#)

فيستجيب له هل من سائل فاعطيه؟ هل مستغفر فاغفر له؟ والله المستعان. ايضا من الاشياء وقد ذكرناها في البداية الذوات وان العسل وزيت البركة زيت الزيتون والحبة السوداء وماء زمزم هذه اشياء محسوسة يتبرك بها في الشرب - [00:22:46](#)

قال عليه الصلاة والسلام في زيت الزيتون آآ كلوه وادهنوا به يؤكل يعني يؤكل مع الطعام وكذلك في الوجه والشعر وغيره. واذا ايضا صار فيه رقية فان هذا تعظم بركته باذن الله عز وجل. النوع الثاني - [00:23:06](#)

من البركة والتبرك كما تقدم التبرك الممنوع. الذي ليس عليه دليل. ونقول اولاً ما حكم تركنا ممنوع من التبرك باشجار او باحجار او بقبور نقول هذا لا يخلو من حالين. اما انه شرك اكبر او شرك - [00:23:26](#)

اصغر فالشرك الاكبر اذا اعتقد اذا اعتقد ان هذا المتبرك به يجلب البركة بنفسه وهذا حال المشركين مع ما يعبدون من الصخور والاشجار والغيران او وهالظابط الثاني في الاكبر اعتقد ان هذا المتبرك يتوسط عند الله بجلب البركة. يتوسط عند الله بجلب بركة - [00:23:46](#)

وهذا حال المشركين مع اصنامهم. قال الله عز وجل في اول سورة الزمر والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربوا الى الله زلفى. اذا شرك اكبر في حالين اذا اعتقد ان النار يجري البركة بنفسه والثاني اذا اعتقد انه واسطة عز وجل في - [00:24:16](#)

البركة. ويكون الشرك الاصغر ايضا بضابطين. اذا جعل سببا للبركة ما جاء به الدليل اذا جعل سبب البركة ما جاء بالدليل وقال ان هذا سبب البركة. البركة من الله لكن هذا سبب. مثل الشجر. قال اجيت عند الشجرة هذي الله - [00:24:36](#)

اطرح في البركة. اذا جيت عند القبر قبر النبي صلى الله عليه وسلم الله يقبل دعائي. اذا فهذا جعل ما ليس سبب بل سبب ما قال هو اللي قال بالسبب او واسطة لا. قال هذا سبب فقط هذا شرك اصغر. الثاني ان يركن - [00:24:56](#)

الى السبب الشرعي يعني جاء بالدليل ركونا كليا. يعني قلبه يتطرح عند هذا السبب. ويتعلق بالسبب تعلقا كاملا فيقول سببا لكنه تعلق به ما تتعلق بماء زمزم او تعلق بالعسل ما جعله سببا - [00:25:16](#)

يعني مجرد سبب فنقول هذا شرك الاصغر. والواجب في الاسباب ان نستخدمها ونستبشر ان الله عز وجل سوف يأتي لنا الشفاء يأتينا بالبركة ولكن لا نعتقد انها اه يعني سبب اه مستقل بنفسه او نركنها بقلوبنا - [00:25:36](#)

طيب المسألة الثانية او التالية ما انواع التبرك الممنوع؟ نقول منهم التبرك بالامكنة التبرك بالامكنة كالتبرك بقبور الصالحين. او التبرك الصخور او الغيران او التبرج بالمساجد السبعة في المدينة الان مساجد سبعة خادم مسجد ابو بكر وذا مسجد عمر ذا مسجد عثمان يتبركم بها يأتون اليها يصلون فيها - [00:25:56](#)

يطمنن فيها البركة لا لانه مسجد. هذا جائز بمشروع لكن لانه مبارك بركة خاصة. لان هذا المساجد السبع والاجر تبنيها بجانب بعض رأيناها في المدينة. عسى الله يزيلها. على كل حال اذا هي تبرك. ايضا تبرك بكربلاء - [00:26:26](#)

مدينة في العراق وتبرك مشهد مدينة في ايران يعتقدون هذه انها يعني مباركة للمكان ذا طيب ايضا من التبرك لممنوع التبرك بالازمنة. واجتماع فيها مثل التبرك بما يسمى الاسراء والمعراج - [00:26:46](#)

هانتوما او التبرك بليلة المولد النبوي. هذا كله ممنوع وهذا محرم ولا يجوز. اذا التبرك بالهجرة ليلة الهجرة ويقومون فيها ويصلون اذكار وما اشبه ذلك هذا كله من التبرك الممنوع. ايضا من التبرك - [00:27:06](#)

الممنوع التبرك بالذوات وهو التبرك بذوات العلماء او غيرهم عدا النبي صلى الله عليه وسلم فانها ممنوع بل من الشرك لا وان اعتقد ان هذا الرجل الصالح هو الذي يجد البركة بنفسه شرك اكبر. وان اعتقد انه سبب البركة - [00:27:26](#)

وان الله طرح فيه البركة وانه سبب فهذا شرك اصغر كما تقدم معنا. والتبرك بذوات الصالحين نستغل فيهم ومن اسباب عبادتنا فيما بعد. ومن اسباب ان المتبرك به يغلو في نفسه ويغتر وانه كذا وكذا. هذا كله ممنوع - [00:27:46](#)

طيب ايضا من الاشياء التبرك بالتبرك بالمنوع التبرك بالذوات غير غير الاشخاص مثل التبرك بالخرز حُرزة تبارك بخيت التبرك بالتائم كما تقدم معنا يضع التميمة في في يده ويعتقد انها سبب البركة - [00:28:06](#)

فتقدم معنا ان التائم اذا وظعها واعتقد انها هي اللي تجلب النفع وتفظر اكبر ونعتقد ان الذي يجلب النفع الظر هو الله ويدفع الظر هو الله لكن هذي سبب نقول هذا شرك اصغر وتقدم معنا. اذا فهذه ضوابط في اعني اه - [00:28:26](#)

هذه آآ صور للتبرك بالمنوع. ونختم باعادة الضوابط في البركة. البركة المشروعة والواجب في نقول اولاً ان البركة من الله. فالذي يأتي بركة هو الله. الثاني ان التبرك بشيء توقيفي - [00:28:46](#)

معنى اننا نقف على الدليل فاذا جاء دليل تبركنا. اذا لم يأتي دليل لا تبرك. الثالث ان المتبرك به انما يقتصر على الدليل الذي جاء به. كما قلنا ماء زمزم يشرب ويعني طعام طعم شفاء سقم - [00:29:06](#)

للظمأ وللجوع وللشفاء الاستشفاء. فلا يبني به البيت او تغسل به السيارة من اجل بركة او ما اشبه ذلك. طيب الضابط الرابع ان ان المتبرك به هذا سبب. قد يمضيه الله - [00:29:26](#)

عز وجل وقد يمنعه فالامر كله عائد الى الله سبحانه وتعالى. نسأل الله عز وجل ان يبارك لنا وفينا وجميع المسلمين. والله تعالى اعلم طيب بادى واحمد حياكم الله محمد بن دخيل يقول بعض اصحاب البقالات والصيدليات يشغل القرآن والناس يتكلمون وفيه بيع وشراء - [00:29:46](#)

ويقولون بركة نقول جيد. تشغيل القرآن لا يخلو من ثلاث احوال. الحالة الاولى ان يكون الانسان يستمع اليه. هذا واضح بل هذا سنة الثالث ان الثاني ان يكون يشغل القرآن ويكون لك ضوضاء واصوات - [00:30:28](#)

مثل منجرة وحداد يقطعون في الحديد وفي السيارات يعني فيغلب هذا الصوت على القرآن هذا ما يصلح وهذا قد يكون امتهان القرآن. الثالث الثالث ان يكون القرآن يشغل ولا يستمع للانسان استماعا كاملا - [00:30:48](#)

لكن هو يشغل مثلاً في بقاته في محله وربما يأتيه زبون ويعطيه ويقول له هذا بكذا وهذا بكذا مثل هذا لا بأس لكن غلب كان يكون المحل مليئاً بالزبائن. وهذا اعطني كذا وهات كذا ويلا يا ولد وجيب يعني غلبة - [00:31:08](#)

الصوت على القرآن نقول لا طفي القرآن حتى تخف الضوضاء ثم تستمع اليه. ومثل هذا اعني من الجائز تشغيل قرآن المرأة في بيتها في المطبخ وتطبخ وتروح وتجي وربما حصل صوت مثل يعني الاواني لها صوت وربما تنادي ابنتها او خادمتها ما في - [00:31:28](#)

هذا ما في بأس طيب طلال يقول آآ لو توضح وتعيد متى يكون التبرك شركا اصغر؟ قلنا فيه رابطان الاول ان ان يعتقد ان هذا الشيء ان هذا الشيء اللي ما ما جاء به الدليل انه سبب البركة. مثل يقول هذا الشجرة سبب - [00:31:48](#)

يقول هي السبب الله ان يبارك فيها لكني سبب نقول هذا شرك اصغر لانك جعلت ما ليس سببا سببا الثاني ان يكون الدليل جاء به. ثم يركن اليه بقلبه. ركون كليا ركون كليا - [00:32:12](#)

هذا اه ايضا الركون للاسباب المشروعة وهذا شرك اصغر طيب ام عزوز تقول ما حكم ما ما ينتشر بين الناس كقوله تبارك علي. فلان فحصل كذا وكذا قل جيد هذا جيد والحقيقة اني نسيت هذه المسألة وهي ان كلمة تبارك وتبارك - [00:32:32](#)

ويبارك هذي خاصة بالله. ولذلك ما يجوز ان نقول جاء فلان فبارك الحفل. هذا منتشر عند بعض الناس الان وهذا بمباركة فلان او عقدوا اجتماعا بمباركة من الامم المتحدة. يحصل عند الاعلاميين - [00:33:05](#)

مباركة من اه امريكا او ما كذا هذا غلط. كذلك بعض الناس يقول تبارك علينا على الجماعة الواقع ان الناس عندنا الكلمة هذي ما يريدون انك انت بنفسك تجي البركة لكن تكون سبب البركة - [00:33:25](#)

يجتمع الناس والعوائل ويصير خير واجتماع هذا لا بأس. اعني ان هذا بركة وخير واجتماع الناس خير. اجتمع الناس في عزيمة في عرس هذا خير لكن كلمة هذي غلط. والناس عندنا ما يقصدون ان هذا بذاته اجل برك ولا صار شركا. لكن يقصدون - [00:33:45](#)

انه سبب لكن مع هذا فنقول كلمة تبارك علينا ممنوعة ما تجوز. ما تجوز. وعلى هذا فجوابك يا ام ان هذا ممنوع ولا يجوز. طيب بادي الدوسي يقول وش يعني اه - [00:34:05](#)

تبارك توقيفي توقيفي يا اخ بادي اي انه لابد من دليل مهما العبادة توقيفية الظهر كم نصليه؟ اربع ركعات توقيفي الفجر ركعتين تقول واحد بس علي اربعة تقول غلط هذا امر توقيفي يعني وقف مع الدليل طيب - [00:34:25](#)

محمد دوسري يقول دائما نسمع لكثرة ما يقول تبارك نعمك هذا ابو حسن ما ما يصلح ممنوع هذا لا نقول انه شرك لكن نقول هذا ممنوع وربما سيئ للتحريم. ابو عبد الله ما حكم - [00:34:45](#)

تشغيل القرآن المستمر بالبيت دون الاستماع له بقصد البركة وطرده الشياطين من البيت. لا ارى في ذلك بأسا لا ارى في ذلك بأسا ان يبقى القرآن في البيت لأنه سب البركة. وسماعه لأهل البيت بركة. والشياطين يفرون من القرآن - [00:35:05](#)

يقول ما حكم من يشغل القرآن فقط الصباح عن جبارك؟ الله له في البيع؟ لا البركة في البيع يعني هذا من استخدام ما جاء بالدليل في غير محله. نظيره لو انه جاب القرآن عند السيارة الخربانة. خلاه يشتغل عشان الزيارة تزيد - [00:35:25](#)

هذا غلط كذلك لجلب البيع البركة البيع هذا غلط هذا من التبرك الممنوع لانه يعني القرآن يعني يتبرك به من سماءه بتلاوته بحفظه بتدبره بالعمل به لا ان يجد للبيع. لكن - [00:35:48](#)

ابقى عنده من اجل يعني يسمعه يشرح صدرها هذا لا بأس. عبد الحافظ يقول هل يجوز استخدام ماء زمزم في الاشياء العادية؟ مثل ايش يا عبد الحافظ؟ اعطينا مثالا. احنا قلنا في في الاكل والشرب مكان الاكل والشرب والشفاء العلاج - [00:36:08](#)

الدير يقول ما يخرج من السبيلين النبي صلى الله عليه وسلم طاهر وقال بل يتبرك بها ما صحة هذا الكم؟ هذا غلط. هذا اراد ذلك لم يثبت عن الصحابة رضي عنهم هذا ولو كان يتبرك به ما تركوه. هذا من غلو الصوفية نسأل الله الهداية لهم - [00:36:28](#)

يقول ابو عبد الله يقول ذكر ابن باز رحمه الله ان عبارة ما شاء الله تبارك الله لا اصل لها وان الوارد ما شاء الله لا قوة الا بالله. اذا ثبت - [00:36:48](#)

تابع عن الشيخ بن باز فنحن تبع له. ابن باز عالم كبير. ام سعد تقول دائما نسمع الشيبان بركة هذا الكلام صحيح نقول بركة البيت يعني بركة اجتماع العائلة فيه بركة انه يؤوي الناس مثل هذا لا بأس ذاك - [00:36:59](#)

يعني اذا دخل الانسان بيته يتقدم بالرجل اليمنى. واذا دخل خرج يخرج اليسرى لكن نقول البيت بركة معينة محسوسة نقول لا لكن بما يحصل فيه من اجتماع العائلة من بقاء فيه من الصلاة فيه للنوافل هذا لا بأس - [00:37:19](#)

طيب عبد الحافظ يقول مثل استخدامه بالبناء. نقول لا هذا غلط ذكرت ان هذا من اه مما يخرج من الضوابط. قلنا ان ما جاء به الدليل يقتصر فيه على الدليل. فلا يستخدم ماء زمزم للبر - [00:37:39](#)

لا طيب عبد المنعم يقول حكم قول حصل لنا كذا عند دخولك علينا وهذا من بركتكم. نقول اما اذا كان شيء حصل فعلا فلا بأس مثل ايش؟ لما دخل عليه بهذا الشخص اجتمعوا للقرآن اجتمعوا للعلم اجتمعوا بعد كون تفرغك واحد بجواله - [00:37:59](#)

فيه اجتمعوا صاروا يقرون علما يتناقشون فيما سأل فهذا صحيح. واما اذا كان لا فقد واحد دخل عليهم وطلع قال الجار من كل بركة هذا من التبرك الممنوع. طيب الثاني اه عن بركتكم. هذا جائز اذا كان الشخص يحصل - [00:38:25](#)

بسبب البركة فهذا جائز. وقد قال اسيد بن حضير رضي الله عنه لعائشة رضي الله عنها حينما شرع الله التيمم بسبب ما حصل لها من ضياع العقد في حديث معروف قال لي هذه ليست باول بركتكم يا ال ابي بكر. اذا هذا جائز تقولون بركاتك - [00:38:45](#)

هذا امر جائز. طيب. نسألكم نحن قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى؟ ما المراد بالسؤال هنا؟ استفهام افرأيتم والعزاق ما المراد بالسؤال ابو عبد الله يقول هجر بعض طلاب تلاوة القرآن كتب العلم نرجو التوجيه. نقول هذا والله من الحرمان القرآن هو هو

اساس - [00:39:05](#)

العلم تلاوة وحفظا وتدبرا وقراءة في التفسير ودعوة به ودعوة اليه. القرآن هو النور. ثم ان يقبل على الكتب الاخرى جائز بالمطلوب طيب السؤال اذا قلنا ما نوع الاستفهام في قوله افرأيتم اللات والعزى؟ هذا عبد المنعم يقول التوبيخ - [00:39:47](#)

استمتع توبيخي محمد بن عبد الله انكاري وباسل انكاري. احمد تميمي نكادي طلال وين جابر يا طلال؟ الفقيه انكار مو اسلامي بهذي الاصنام كلها اجوبة صحيحة كلها صحيحة سعد الدوسري استفهام الكاري احمد - [00:40:28](#)

استنقاصنا. ماشي. شوق التوبيخ والاستفهام تمثيل وانكار التشبيه. تمثيل يعني الانكار الانكاري والتوبيخ لبنى انكار يقول هذا كله صحيح كله صحيح الحمد لله وقد ضبطت منه طيب هذا ابو عبد الله يقول لا. الفقير لاحظ قول ابرك الساعات مع ان ساعات مباركة في الطاعات - [00:40:48](#)

كما تقدم معنا اذ دخلت دخول الانسان اذا حصل منها اجتماع الناس وعلم او حتى اصلاح او حتى مؤانسة هذا لا بأس والواقع ان الناس ابرك الساعات هذا من الكلام يعني الذي قد لا يراى. يا مرحبا يا مسهلا مثل هذا يشبه ذلك - [00:41:22](#)

صار في ذلك بأسا. يقول هناك ضوابط الانتفاع بماء زمزم. قلنا يا ابو عبيد انه اذا للشرب وللاكل محل اكل والاستشفاء. تشرب تدعو الله عز وجل الله يعافيك. حتى ان بعض العلماء اظنه بالحجر - [00:41:42](#)

شربه ودعاء الله بحفظ الذهبي فصار له ذلك تبخيس كان يصيح. طيب. ما يتسمى به الناس من اسماء مبارك مثل اسم والدكم رحمه الله. فمثل هذه فيها ما التفاؤل ام هناك؟ بعض العلماء منع ذلك. بعض العلماء قال ان اسم مبارك ممنوع. ان فيه تزكية. والقول الثاني انه ليس كذلك - [00:42:02](#)

وانه جائز وانه جائز ولا يقصد به ذلك وجاء في عن السلف عبد الله بن مبارك فالمسألة فيها خلاف انه جائز. طيب السؤال الثاني اه اللات والعزى ومنات. ما هذه الاسماء؟ ما هذه الاسماء - [00:42:35](#)

اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى. ايش هذه الاسماء قول بعض الناس رمضان مبارك ما في بأس فيه البركة. ذكرنا انه من ازمة مباركة طيب الاجوبة محمد عبد الله رجال صالحون مم لا عبد - [00:42:55](#)

اسماء اصنام والهة ماشي يعني مع ان الجواب فيه نقص. اسماء الاصنام كانت تقول الجاهلية. بنت محمد على سؤال. الفقيرة اسمها اصنام بنت محمد يا بنت محمد كتبتني السؤال ثلاث مرات - [00:43:53](#)

اربع مرات انتبه قد يكون الجواب فيه فيروس. فيروس انتشرت كورونا وفيرس الجوالات. اسماء لو خلصنا رجال صالحين. مساعدة اسمها رجالنا صالحين. ابو عبد الله كذلك المعهد يبنى اصنام. ابو عبد الله اصنام تعبد من دون الله - [00:44:15](#)

بس محمد الدوسري. اسمه رجال مبارك الدوسري شوك محمد دخیل محمد التميمي ابو عبد الله بادي بخيت علي انها موسى البدير طيب. الجواب الجواب المظبوط نقول هذه معبودات كانت تعبد من دون الله. وليس اسماء رجال صالحين لان - [00:44:35](#)

شجرة ولا نقول اصنام لان الصنم ما نحت على هيئة صورة. فلما نقول اوثنان تعبد من دون الله او نقول هذه كلها معبودات. واللات كان اما انها صخرة او شخص كان يعبد من دون الله. كان يلت سوق الحاج - [00:45:02](#)

انها صخرة كان يصنع عليها الطعام. واما العزى فهي شجرة. شجرة سمر. واما منات كذلك اما صخرة او انها آآ نعم بل هي صخرة كانت سميت كذلك لما كان يمنع عليها من الدماء. يعني يسيل عليها. وقيل انها شجرة بين مكة والمدينة - [00:45:22](#)

طيب طيب البدير كله نعم عزيزة نفس الجواب. طيب السؤال اللي بعده انتبهوا كيف من الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلهم ستره. كيف يطلبون من النبي عليه الصلاة والسلام؟ اذا جعل لهم سدره. كيف هذا - [00:45:47](#)

ان هالواحد منا الان يطلب السدره يلا عن هذا امر مستعظم. كيف ان الصحابة هم صحابة يطلبون من النبي عليه الصلاة والسلام يجعلهم ستره يعكفون عندها وينوط بها سحرتهم مثل المشركين - [00:46:22](#)

يلا نبدأ طيب احمد هذا الطلب والناس حديث عادل للاسلام. الاسلام. بادي لجهلهم. يعني ناقص شوية بادي. الدوسري لانهم قريب عهد بكفر. ماشي. محمد بن عبد الله ظن منهم انه يجوز ذلك. يا ابو محمد. عبد المنعم كان - [00:46:42](#)

بالاسلام وكانوا يظنون انه جائز. ماشي. الفقير ليس كبار الصحابة اننا طلبوا حديث عن الاسلام بكفر. صح؟ مارك الدوسري لانهم رجال عهد بالاستعمال قرييون ماشي. اهمها لانهم كانوا حديثي عهد ابن الكفر. صحيح؟ ابو عبد الله - [00:48:02](#)

صح مساعد صحيح علي بن جمعان صحيح خالد بن صالح صحيح طلال صحيح ابو عبد الله قياسا لا هذا الجواب غير صحيح. بل

نقول لانهم حديث عهد بكفر. حديث عهد باسلام. هذا وهذي اصح. قلت لهم ما تعلموا - [00:48:22](#)

محمد دوسري تمام احمد تميمي صحيح كويس؟ صحيح البدير ممكن حديث عن الاسلام؟ يعني ما انت متأكد؟ ما يصلح يا بدير

ياسين وليد بن يحيى عهد جديد بالاسلام صحيح عزيزة صحيح عبد المنعم سؤال - [00:48:46](#)

شوق صحيح صافي النية صحيح. اذا اجابتمكم صحيح الحمد لله. نقول لهؤلاء مسلمة الفتح اللي توهم اسلموا يعني ايام قليلة ما بعد

في قلوبهم وكانوا متعلقين بالاصنام. وبهذا نعرف ان الجهل داء خطير داء خطير - [00:49:10](#)

طيب عبد المنعم يقول القراءة والرقية في الماء هل يجعل هذا الماء المغلي عليه مبارك نقول نعم نعم وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة

والسلام قرأ لثابت بن قيس بن شماس وشربه كما قلنا انما مبارك في - [00:49:30](#)

فيما فيه يشرب فقط ما نقول مبارك رش به الشارع او رش به السيارة اللهم اني اذا قرأ ايضاً لرقية السيارة وقد سألت شيخنا عن هذه

المسألة اعني رقية السيارة من العين فقال لا بأس قلت كيف يفعل؟ قال يقرأ في ماء ثم ترش به السيارة وقد قيد - [00:49:53](#)

هذا بيدي وكنت سألته نازل من من اه من المسجد رحمه الله بعد الصلاة. طيب الحمد لله اذا الله فيكم ورزقنا الله واياكم العمل

الصالح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:50:13](#)